

الخصائص

فهذا طَرَف من القول على ما زيد من الحروف عوضا من حرف أصلي محذوف .
وأما الحرف الزائد عوضا من حرف زائد فكثير . منه التاء في فرازنة وزنادقة وجحاجة .
لحقت عوضا من ياء المدّ في زناديق وفرازين وجحاجيح .
ومن ذلك ما لحقته ياء المدّ عوضا من حرف زائد حذف منه نحو قولهم في تكسير مدحرج
وتحقيره : دحاريح ودحيريح . فالياء عوض من ميمة . وكذلك جحافيل وجحيفيل : الياء عوض من
نونه . وكذلك مغاسيل ومُغَيسيل الياء عوض من تائه . وكذلك زعافير الياء عوض من ألفه
ونونه .
وكذلك الهاء في تَفْعُلة في المصادر عوض من ياء تفعيل أو ألف فِعّال . وذلك نحو
سَلَّيتَه تسلية وربيته تربية : الهاء بدل من ياء تفعيل في تسلىّ وتربىّ أو ألف سَلَّاء
ورَبَّاء . أنشد أبو زيد :
(باتتْ تنزّى دلوها تنزّيا ... كما تُنزّى شهلة صبيّا) .
ومن ذلك تاء الفعللة في الرباعيّ نحو الهملجة والسرهفة كأنها عوض من ألف فعّال نحو
الهملاج والسرهاف قال العجاج :
(سرهفته ما شئت من سرهاف ...)